الكتابي متحدان من حيث الذات وهو معنى التماثل ولم يقل هكذا
عبارة المتن لعدم الجزم بكونه من المصنف وفي زيادة لفظه
عبارة المتن اشارة الى ان ضمير قوله راجع الى الشرح لانه على
تقدير رجوعه الى المص ينبغي ان يقال هكذا وجد في كثير من النسخ
وهذه الجملة اعتذار من قبل الشارح لاختياره هذه النسخة مع
استلزامها التكرار **قوله** ههنا اي في تعداد الاجزاء **قوله** وقعت
اه فيه مبالغة حيث نسب السهو الى القلم دون الكاتب وفي لفظ الناسخ
رمز الى ان هذه الزيادة نسخ لعبارة المص **قوله** يدل على ذلك
اه لان اما موضوعة للتفصيل والتاكيد ولزوم ما بعد الفاء لما قبلها
باقامة الملزوم والقصد مقام الملزوم الادعائي اعني الشرط
المحذوف وكل من ذلك يقتضي كمال عناية المتكلم بالحكم بكون
المقالات ثلاثا وعدم العلم به سابقا فيكون الثلاث المذكور سابقا
زائد فاندفع ما قيل ان التكرار حصل بالثاني فالحكم بزيادة اولى
على وهم لان منشاء الحكم ليس لزوم التكرار بل اقتضاء هذا القول
عدم علم المخاطب بثلاثية المقالات وكذا ما قيل ان الاعادة
لبعد العهد وما قيل ان الموقوف الحكم بالثلثة المقيدة بكونه اولى
هاي في المفردات لان الثلثة لكونها معلومة مما سبق لا يصح
ان يكون مقصودة ولو قيد بالف قيد مع ان ترك العاطف في
المقالة الثانية والثالثة يابى عن ذلك ومما ذكر الناظرون

الناظرون في توجيه الدلالة بكونه ثلث في الاول وفضله في الثاني
عمدة وكون الاول اجمالا والثاني تفصيلا واتفاق النسخ في الثاني
دون الاول وكون لهو في الاول في لفظ ثلث فقط وفي الثاني فيه
وفي اتصال الفاء به مع كونه مما لا يدل عليه عبارة السيد قدس سره
انما يفيد اولوية الحكم بزيادة الاول دون صوابيته **قال الشارح**
في الرسالة مرتبة اه هذه المقدمة تمهيد لبيان ما هو المذكور
في الاجزاء الخمسة لان بيان الحصر الذي هو المقصود بالذات متوقف
عليه وبينا لمرجع الضمير والمراد من الرسالة مسمى الرسالة على ما
هو الشايع من ذكر اللفظ وارادة معناه وما قالوا من ان الضمائر
كلها راجعة الى الكتاب فنشاؤه قلة التدبر في المتن فانه قال اشار
الي من سعد بلطف الحق بتحرير كتاب في المنطق جامع لقواعده
فبادرت الى مقتضى اشارته وشرعت في تثبيته وكتابته ملتزما
ان لا اخل بشيء يعتد به مع زيادات شريفة الى ان قال وسميته
بالرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ورتبته اه فان الضمائر
في تثبيته وكتابته راجع الى مقتضى اشارته لانه اقرب وفي
تسميته الى المشروع فيه فانه لا المشار اليه لانه مفهوم كلي وليس فيه زيادات
وفي رتبته الى المسمى بالرسالة وهذه الضمائر على طريقة الضمائر
المذكورة في خطبة الفوائد الضيائية حيث قال الحمد لوليه اه وبما
ذكرنا ظهر ان الخطبة ابتدائية وليست بالحاقية وان التسمية

Copyright © King Saud University